فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية

د. محمد بن صلال الضلعان *

جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية

* المراسلة: الدكتور محمد بن صلال الضلعان، أستاذ مساعد، جامعة الحدود الشمالية، عرعر، المملكة العربية السعودية، ايميل: dr.dal3an@hotmail.com.

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي قائم التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية، لعينة من (٦٠) طالبًا موزعين على ثلاث مجموعات. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسيين البعدي للمجموعتين التجريبيتين (تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض من التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث

(**الكلمات المفتاحية**: التعلم الإلكتروني، تنظيم الذات الأكاديمي، مهارات التواصل الإلكتروني).

The Effectiveness of an Educational Program Based on the E-learning in Improving the Level of Academic Self-Regulation and Electronic Communication Skills Among a Sample of Students in the Faculty of Medicine for Northern Border University

Dr. Mohammad Bin Salal Aldhalaan

Northern Border University, Saudi Arabia

Abstract: The study aimed to identify the effectiveness of an educational program based on the e-learning in improving the level of academic self-regulation and electronic communication skills among a sample of students of the Faculty of Medicine at the Northern Border University. The study sample consisted of (60) students divided into three groups. The results showed that there were statistically significant differences at (0.05) between the mean of the two dimensions of the two experimental groups (academic self-regulation, electronic communication skills) and the control group in favor of the two experimental groups. In light of these results, the researcher presented several recommendations related of the results of the study (**Keywords**: E-Learning, Academic Self-Regulation, Electronic Communication Skills).

المقدمة:

أصبح التعلم الإلكتروني من أنماط التعليم التي تمكن أن تلبي احتياجات المتعلمين. ويعد إضافة للتكنولوجيا الداعمة للتعلم في القاعات الدراسية تسهم في تحقيق التحفيز وتعزيز التفاعل بين المتعلمين، ومن المجالات التي اتخذت من التكنولوجيا في تحسين طرق التعلم.

حيث ارتبط هذا النوع من التعلم بثورة المعلومات الممثلة بشكل كبير في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، بوصفها أهم إنجاز تقني أسهم في إلغاء المسافات، واختصار الزمن، وأصبح في مقدور أي واحد منهم الوصول بسرعة إلى مراكز العلم، والمعرفة، والمكتبات، والاطلاع على الجديد المستحدث في حينه.

وهذا الواقع جعل التعليم توجهًا حتميًا، بعد عجز التعليم التقليدي عن استيعاب كل الراغبين في التعليم بسبب الانفجار السكاني الذي يشهده العالم، وضآلة حجم الجامعات، وضعف إمكاناتها، مهما كان حجمها، والميزانيات المرصودة لها، بسبب الإقبال الكبير من الطلاب على التعليم، إلى

جانب ما قد يكون من بعد في المسافة بين الراغبين في التعليم والمؤسسات التعليمية التي يرغبون في الالتحاق بها (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠١٧).

حيث يعتبر التعلم الإلكتروني من أساليب التعليم الحديثة، يتم فيه توظف آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي (زين الدين، ٢٠٠٥).

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرس لبعض المواد الجامعية صعوبة لدى الطلاب في تنظيم ذواتهم من الناحية الأكاديمية التي تعد من الضروريات الدراسية للنجاح الأكاديمي والتفوق فيها، كما لاحظ وجود حاجة ماسة لتنمية طرائق إيجابية في مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب في بعض البرامج، وعدم القدرة على استخدام الموقع الإلكترونية وخاصة التعليمية منها. كما يرى الباحث أن التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لم تحظى إلا بالقليل من الدراسات العربية التي تناولت هذه المتغيرات. وعلى العكس من ذلك فإن الفشل في التنظيم الذاتي يؤدي إلى فشل ذريع لتنظيم نفسه، وبالتالي فإن سوء التنظيم لا يحقق النتائج المرجوة. كما أن مهارات التواصل الإلكترونية السلبية قد تؤثر على الطلاب وتحصيلهم، وبالتالي الحصول على نتائج غير مرضية من الناحية الأكاديمية لهؤلاء الطلاب. ويرى الباحث أن برنامج القائم على التعلم الإلكتروني قادر على ضبط عملية التنظيم الذاتي الأكاديمي وتحسينها، وتنمية مهارات تواصل إيجابية في البيئة الإلكترونية. ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي وهي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التحقق التجريبي من فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية في السعودية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لمقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني تعزى لفاعلية التعلم الإلكتروني؟.

٢. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني في الاختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين؟.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية الطب الذين يدرسون مساق مهارات الاتصال في جامعة الحدود الشمالية للعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب كلية الطب والمسجلين في مقرر مهارات الاتصال، حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية وتوزيع أفرادها إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، تتكون التجريبية الأولى من (٢٠) طالباً، والتجريبية الثانية من (٢٠) طالباً، والضابطة من (٢٠) طالباً. تم إخضاع مجموعة تجريبية لتنظيم الذات الأكاديمي، والمجموعة التجريبية الثانية لمهارات التواصل الإلكتروني؛ بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي إجراء. حيث تراوحت متوسط أعمار هذه الفئة ١٨,٢ سنة بانحراف معياري ٠,٦١

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني.

المتغيرات التابعة: وله نمطان، التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي لمعرفة أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية.

التصميم التجريبي:

تم استخدام مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بالتوزيع العشوائي في هذا التصميم باستخدام قياسات قبلية وقياسات بعدية، وذلك على النحو التالي:

١. المجموعة التجريبية الأولى (التنظيم الذات الأكاديمي): اختيار الطلاب للتجربة – اختيار البيئة التجريبية – إجراء القياس القبلي – تطبيق المعالجة التجريبية (برنامج التعلم الإلكتروني) – إجراء القياس البعدي.

٢. المجموعة التجريبية الثانية (مهارات التواصل الإلكتروني): اختيار الطلاب للتجربة – اختيار البيئة التجريبية – إجراء القياس القبلي – تطبيق المعالجة التجريبية (برنامج التعلم الإلكتروني) – إجراء القياس البعدي.

٣. المجموعة الضابطة: اختيار الطلاب – اختيار البيئة – إجراء القياس القبلي – لا يوجد تطبيق للمعالجة التجريبية (برنامج التعلم الإلكتروني) – إجراء القياس البعدي.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لمقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني تعزى لفاعلية التعلم الإلكتروني.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني في الاختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين.

المعالجات التجريبية:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية من خلال المجموعات التالية:

- المجموعة التجريبية الأولى: وتضم مجموعة الطلاب الذين يدرسون مقرر مهارات الاتصال بطرق التعلم الإلكتروني مع التركيز على التنظيم الذاتي الأكاديمي.

- المجموعة التجريبية الثانية: وتضم مجموعة الطلاب الذين يدرسون مقرر مهارات الاتصال بطرق التعلم الإلكتروني مع التركيز على مهارات التواصل الإلكتروني.
- المجموعة الضابطة: وتضم مجموعة الطلاب الذين يدرسون مقرر مهارات الاتصال كما في المقرر الرسمي ويدرسون بالطريقة التقليدية المعتادة.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس التنظيم الذاتي الأكاديمي

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة المتعلقة بالتنظيم الذاتي الأكاديمي، كدراسة سحلول (٢٠٠٩) ودراسة (Akhtar & Mahmood, 2013) ودراسة (Kaur & Kaur, 2014) ودراسة السرميني (٢٠١٦)، وذلك من أجل إعداد مقياس التنظيم الذاتي الأكاديمي، حيث يحتوي المقياس ست أبعاد هي: بُعد وضع الأهداف وله (٥) فقرات؛ وبُعد تهيئة بيئة الدراسة وله (٤) فقرات، وبُعد استراتيجيات الواجب وله (٤) فقرات، وبُعد إدارة الوقت وله (٣) فقرات، وبُعد البحث عن المساعدة وله (٤) فقرات، وبُعد التقويم الذاتي وله (٤) فقرات. وتم الإعداد بناً على:

- عدم وجود مقياس مناسب لقياس تنظيم الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة – في حدود علم الباحث – يطبق على الطلبة الجامعيين.
- للحصول على أفضل النتائج في جمع المعلومات المطلوبة.
- مراعاة فقرات المقياس للفئة العمرية.

صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى بعرضه المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم وعلم النفس بجامعة الحدود الشمالية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس لهذه الفئة من الطلبة التي سوف تتطبق عليها البحث، حيث أجمع المحكمين على الفقرات بنسبة (٨٥%)، وهذه النسبة يمكن الاعتماد عليها لإجراء البحث. كما قام الباحث باستخراج صدق البناء للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤١) طالباً من خارج عينة البحث، ومن ثم حسبت قيم معاملات الارتباط المصحح للفقرات مع المقياس ككل، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط (المصحح) لفقرات مقياس التنظيم الذاتي الأكاديمي

وضع الأهداف		تهيئة بيئة الدراسة		استراتيجيات الواجب		إدارة الوقت		البحث عن المساعدة		التقويم الذاتي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨	٦	٠,٧٦	١٠	٠,٨١	١٤	٠,٨٢	١٧	٠,٦١	٢١	٠,٦٤
٢	٠,٧١	٧	٠,٧٧	١١	٠,٥٠	١٥	٠,٧٤	١٨	٠,٧٩	٢٢	٠,٥٧

٣	٠,٨٤	٨	٠,٥٤	١٢	٠,٦٢	١٦	٠,٥٦	١٩	٠,٦٩	٢٣	٠,٧٣
٤	٠,٥١	٩	٠,٦٥	١٣	٠,٧٠			٢٠	٠,٧٥	٢٤	٠,٦١
٥	٠,٦٧										

يلاحظ من البيانات الواردة في جدول (١) أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس تراوحت بين (٠,٥١-٠,٨٤)، وجميعها قيم دالة إحصائياً، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالبُعد والقائمة ككل عن (٠,٣٠).

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين: الأولى من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٤١) طالباً، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٨-٠,٧٩)، وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٧٣)، والطريقة الثانية ثبات الاستقرار بتطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، حيث بلغت قيمة الثبات للأبعاد ما بين (٠,٧٤-٠,٨٧)، وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٨١). ويرى الباحث أن هذه القيم مناسبة لاستخدام المقياس لأغراض البحث الحالية، وجدول (٢) يظهر ذلك.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمقياس تنظيم الذات الأكاديمي وثبات الإعادة

الأبعاد	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة	الأبعاد	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
وضع الأهداف	٠,٦٨	٠,٧٤	تهيئة بيئة الدراسة	٠,٧٦	٠,٨٤
استراتيجيات الواجب	٠,٧١	٠,٧٩	إدارة الوقت	٠,٦٩	٠,٨١
البحث عن المساعدة	٠,٧٣	٠,٨٢	التقويم الذاتي	٠,٧٩	٠,٨٧
			المقياس ككل	٠,٧٣	٠,٨١

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٢٤) فقرات مكون من تدريج خماسي وهو (٥= موافق بشدة، ٤= موافق، ٣= غير متأكد، ٢= غير موافق، ١= غير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجات من (٢٤-١٢٠) بحيث تشير الدرجات الأعلى إلى التنظيم الذاتي الأكاديمي أعلى.

ثانياً: مقياس مهارات التواصل الإلكتروني

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التواصل الإلكتروني، كدراسة العالم (٢٠١٣) ودراسة (Barczyk & Duncan, 2013) ودراسة (Tu, & McIsaac, 2014) ودراسة الشاوي (٢٠١٦)، وذلك من أجل إعداد مقياس مهارات التواصل الإلكتروني.

صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى بعرضه المقياس بصورته المعربة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم وعلم النفس بجامعة الحدود الشمالية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس لهذه الفئة من الطلبة التي سوف تتطبق عليها البحث، حيث أجمع المحكمين على الفقرات بنسبة (٨٥%)، وهذه النسبة يمكن الاعتماد عليها لإجراء البحث. كما قام الباحث باستخراج صدق البناء للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤١) طالباً من خارج عينة البحث، ومن ثم حسبت قيم معاملات الارتباط المصحح للفقرات مع المقياس ككل، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط (المصحح) لفقرات مقياس مهارات التواصل الإلكتروني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٥	٥	٠,٧١	٩	٠,٧٤	١٣	٠,٧٠	١٧	٠,٦٤
٢	٠,٧٣	٦	٠,٨٤	١٠	٠,٦١	١٤	٠,٦١	١٨	٠,٦٦
٣	٠,٤٧	٧	٠,٦٦	١١	٠,٦٩	١٥	٠,٥٢	١٩	٠,٧٣
٤	٠,٦٥	٨	٠,٥٣	١٢	٠,٤٩	١٦	٠,٥٨	٢٠	٠,٧٩

يلاحظ من البيانات الواردة في جدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس تراوحت بين (٠,٤٧-٠,٨٤)، وجميعها قيم دالة إحصائياً، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالبُعد والقائمة ككل عن (٠,٣٠).

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين: الأولى من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٤١) طالباً، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأبعاد، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٧٤)، والطريقة الثانية ثبات الاستقرار بتطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية، وتم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٥). ويرى الباحث أن هذه القيم مناسبة لاستخدام القائمة لأغراض البحث الحالية، وجدول (٤) يظهر ذلك.

جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمقياس مهارات التواصل الإلكتروني وثبات الإعادة

المقياس	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
مهارات التواصل الإلكتروني	٠,٧٤	٠,٨٥

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٢٠) فقرات مكون من تدريج خماسي وهو (٥= موافق بشدة، ٤= موافق، ٣= غير متأكد، ٢= غير موافق، ١= غير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجات من (٢٠-١٠٠) بحيث تشير الدرجات الأعلى إلى مهارات التواصل الإلكتروني أعلى.

حدود البحث:

١. حدود زمانية: طبق الباحث البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
٢. حدود مكانية: تم التطبيق في جامعة الحدود الشمالية.
٣. حدود بشرية: جميع طلاب جامعة الحدود الشمالية.

أهمية البحث:

تنبع الأهمية النظرية للبحث الحالي من مدى مساهمتها في مساعدة أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للتعلم الإلكتروني في التدريس بما يتناسب مع التقدم الإلكتروني، وأن التعلم الإلكتروني بحاجة ماسة إلى مهارات تساعد الطلاب على التواصل الإيجابي فيما بينهم من خلال المواد الدراسية. وأن هذا البحث سوفر توفر أدباً تربوياً وإطاراً نظرياً يساعد في زيادة مستوى الفهم لطبيعة متغيرات البحث وهي: التعلم الإلكتروني، تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني.

أما الناحية التطبيقية فأنها سوف تزود القائمين على تدريس المقررات عبر التعلم الإلكتروني ببرنامج تعليمي الكتروني، وبالتالي إمكانية بناء الخطط والبرامج الدراسية للجامعة وتقديمها للطلبة بما يسهم في تحقيق أفضل مستوى من الناحية الأكاديمية. كما يزود هذا البحث المهتمين في الجانب التعليمي والجامعات بأدوات قياس تساعدهم في قياس تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني، ومن المتوقع أن يحفز البحث الحالي باحثين آخرين للأجراء دراسات أخرى.

خطوات البحث:

١. تم تحديد عينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) المراد تطبيق البرامج عليها.
٢. تم تطبيق المقاييس (التطبيق القبلي) قبل البدء بالبرنامج.
٣. تهيئة البيئة التعليمية القائمة على التعليم الإلكتروني (شرائح البوربوينت، البلاك بورد، الموقع الإلكتروني).
٤. تحميل المادة الدراسية والمواد الإثرائية أولاً بأول على الموقع الإلكتروني.
٥. تم متابعة أنشطة الطلاب على الموقع الإلكتروني والواجبات المطلوبة منهم.
٦. تم تنفيذ البرنامج خلال الفصل الدراسي وحسب مواعيد محاضرات المجموعتين التجريبيتين.
٧. عمل تقويم مستمر لأنشطة الطلاب وإعطائهم التغذية الراجعة.
٨. تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.
٩. تم تطبيق المقاييس (التطبيق البعدي) بعد انتهاء البرنامج.
١٠. تم استخراج النتائج للوصول إلى مدى فاعلية البرنامج.

مصطلحات البحث:

التعلم الإلكتروني E-Learning: هو نظام تفاعلي للتعليم من خلال استخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها (Clark & Mayer, 2011: 19).

تنظيم الذات الأكاديمي: هي العملية التي يقوم بها الطالب لسيطرة سلوكيات التعلم الخاصة بمواقف التعليمية وتقييمها، وتنظم الإجراءات نحو أهداف اكتساب المعلومات والخبرات وتوسيع وتحسين الذات (Ormrod & Jones, 2009: 27).

مهارات التواصل الإلكتروني: هي المهارات العملية للتفاعل اللازمة لتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات والاتجاهات عبر استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال المواقع والتطبيقات العملية المختلفة كالبريد الإلكتروني وبرامج المحادثة (Alger, 2007).

الإطار النظري:

ينظر للتعلم الإلكتروني بأنه بيئة تعليمية تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمنصة أنشطة التعليم والتعلم، وهي جزء من ثورة التي جلبتها وسائل الإعلام الجديدة كشبكة الانترنت، وتكنولوجيا الويب الجديدة (Nichols, 2008). ويعرف سالم (٢٠٠٤: ٢٨٩) التعلم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسوب وغيرها لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمدرس.

كما يعرف كل من (Mayer & Clark, 2012) التعلم الإلكتروني بأنه نظام تفاعلي للتعليم يقدم للفرد المتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، حيث يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها. ويعرف (Neal & Miller, 2006) التعلم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يقام بشكل مستقل بعيداً عن الموقع الجغرافي، ومستقلاً من حيث الوقت، بينما تشير المنظمة المهنية للتعليم والتدريب والتطوير ASTD إلى أن التعلم الإلكتروني يمكن وصفه بأنه الحالة التعليمية التي يتم فيها فصل المدرس الطالب من خلال الوقت والمكان أو كليهما. فالمقررات التعليمية والتدريبية يمكن تسليمها إلى مواقع بعيدة عبر وسائل متزامنة أو غير متزامنة للتعليم.

فمفهوم التعلم الإلكتروني ينطوي في الغالب على ترتيب مقعد من المواد المختلفة، والأنشطة، والاتصالات، والتعاون بين المتعلمين، ويسمح الانترنت بالتوزيع السريع والسهل للمقررات على شبكة الانترنت ووصولها لجميع المتعلمين، ويبسط التواصل بين المتعلمين والمدرسين، حيث يمكن وصف سيناريو التعلم كترتيب يتكون من ثلاثة أجزاء، هي:

١. المحتوى: المواد التي تتراوح بين النص البسيط والوسائط المعقدة ومكونات التعلم.
٢. الاتصالات: كل ما يتعلق بالدردشة ومنتديات النقاش، حيث الاتصالات قد تكون واحدة أو أكثر، ويجري متزامن كالدردشة، وغير متزامن كالبريد الإلكتروني أو لوحات النقاش.
٣. البناء: وتشمل عمل المتعلمين في المواد المختلفة، وتدوين الملاحظات، وكتابة المقالات، والقيام بالعروض أو العمل معاً في المشروع (Kerres & De Witt, 2004).

ويمتاز التعلم الإلكتروني بالعديد من الخصائص التي تجعله ينفرد عن غيره من أنواع التعلم الأخرى، ومن هذه الخصائص ما يلي:

١. توفير جميع وسائل التفاعل الحي بين الطالب والمدرس وإمكانية التفاعل من خلال السبورة الإلكترونية.

٢. تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش من خلال التحدث عبر المدونة Blog المصممة على الموقع الإلكتروني.
١. تمكين المدرس من عمل استطلاع سريع لمدا تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة
والتي تعرض على البلاك بورد Blackboard System.
٣. تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدا تجاوب الطلبة.
٤. يمكن للمدرس عمل جولة للطلاب على المواقع الإلكتروني المتاح على الانترنت.
٥. تمكين المدرس من استخدام العديد من وسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات التفاعلية.
٦. مساعدة المدرس على تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل صغيرة في المدونة Blog.
٧. تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدا تجاوب الطالب من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب معه في الحال وفى وجود المدرس.
٨. توظيف التكنولوجيا الحديثة و استخدامها كوسيلة تعليمية (زين الدين، ٢٠٠٥).
٩. تطوير التعليم الذاتي لدى الطلاب.
١٠. سهولة المتابعة والإدارة الجيدة للعملية التعليمية.
١١. ضمان جودة التصميم التعليمي وكفاءته وتعدد أساليب عرض المعلومة.
١٢. يوفّر التعلم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم، وعلى مجهود المتعلم في البحث والاستقصاء والتعاون.
١٣. يمتاز بالمرونة في المكان والزمان، وبتوفير أمور السلامة للمتعلم.
١٤. سهولة تحديث المادة التعليمية الإلكترونية على الشبكة العالمية للمعلومات.
١٥. يسير فيه المتعلم وفق إمكاناته وقدراته الذاتية (Nichois, 2008).

أدى التعلم الإلكتروني إلى تغيير منظور التعلم من حيث أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في القاعات الدراسية، والذي يتيح للطلاب على حد سواء التفاعلية كأن الفرد حاضر جسدياً، فقد تطور التدريس على مر السنوات الماضية من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات التكنولوجية التي يمكن استخدامها من قبل المدرسين القادرين لتعزيز التعلم، والتي تجعل من التعلم أكثر إثارة للاهتمام والتفاعلية، وذات مغزى ومحفزة للطلاب، فهذه الأدوات قادرة على إحداث تغيير وإصلاح الأشكال التقليدية للتعلم. فالتدريس عن طريق الأدوات التكنولوجية أصبحت تكتسب شهرة مميزة من خلال سهولة الوصول إلى المواد، والمرونة، والوقت وسرعة الدراسة، وردود الفعل الفورية التي تجعل من التعلم متعة للطلاب (Arora, 2015).

وتصف نظرية التعلم الإلكتروني مبادئ العلوم المعرفية للتعلم الفعال بأنها تقوم على استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليمية الإلكترونية، فاختيار الطرائق المتعددة المتزامنة المناسبة يعزز التعلم (Mayer, 2001: 34). كما تركز مبادئ التصميم التعليمي متعدد الوسائط على تقليل الحمل الإدراكي، وإدارة الأحمال الجوهرية والحديثة في المستويات التي تناسب المتعلم. فالحد من الحمل الخارجي تتم عن طريق القضاء على الآثار البصرية والسمعية التي ليست مركزية للدرس، والحد من الحمل الثقيل من خلال تقديم المعلومات اللفظية من خلال عرض الصوت (السرد)، وتقديم المعلومات البصرية من خلال الصور الثابتة أو الرسوم المتحركة (Spanjers, Van Gog, Wouters & Van Merriënboer, 2012: 276). ومن المبادئ المعمول بها في العلوم المعرفية للتعلم الفعال ما يلي:

١. مبدأ الوسائط المتعددة: هو الذي يشتمل على العناصر الثلاثة الأكثر شيوعاً في العروض، وهي: الرسومات ذات الصلة، والسرد الصوتي، والنص التوضيحي.

٢. مبدأ الطريقة بلغة السرد: حيث يؤدي السرد الصوتي إلى تعلم أفضل من الكلمات المقدمة كنص على الشاشة (Clark & Mayer, 2011: 51).
٣. مبدأ الاتساق: وهو تجنب استخدام المحتوى غير الضروري أو غير ذات الصلة كالفيديو، والرسومات، والموسيقي، وسرد القصص، وما إلى ذلك، من أجل تقليل الحمل المعرفي المفروض على الذاكرة أثناء التعلم من خلال محتوى غير صلة ومشتت (Magner, Schwonke, Aleven, Popescu, & Renkl, 2014)
٤. مبدأ التقارب: يحدث التعلم بشكل أعمق عندما يتم وضع النص المناسب بالقرب من الرسومات، أو عندما يتم عرض الكلمات والرسومات في نفس الوقت، أو عندما يتم تقديم ردود الفعل بجانب الجواب الذي قدمه المتعلم.
٥. مبدأ التقسيم: يتم التعلم بشكل أعمق من خلال تقسيم المحتوى إلى قطع صغيرة كتقسيم الدروس الطويلة إلى دروس صغيرة (Clark & Mayer, 2011: 56).
٦. مبدأ الإشارات: استخدام الإشارات البصرية أو السمعية أو الزمانية للفت الانتباه إلى العناصر الحاسمة للدرس كتقنيات الدوائر، وتسليط الضوء، والتوقف المؤقت، والتركيز الصوتي في السرد (Heimbuch & Bodemer, 2017).
٧. مبدأ التحكم بالمتعلم: وهو التحكم في المعدل الذي يتقدمون به من خلال المحتوى المجزأ (Hatsidimitris & Kalyuga, 2013).
٨. مبدأ التخصيص: التعلم يصبح أعمق في الدروس الإلكترونية عندما يتعلم المتعلمون بوجود اجتماعي أقوى، وذلك عند استخدام النص التخطيطي. بحيث يشعر المتعلم بأن هناك متعلم آخر يتحدث مباشرة إليه عندما يسمع السرد (Mayer & DaPra, 2012).
٩. مبدأ ما قبل التدريب: يصبح التعلم أعمق عندما تقدم الدروس والمفاهيم الأساسية أو المفردات قبل تقديم العمليات أو الإجراءات المتعلقة بتلك المفاهيم (Ayres, 2006).
١٠. مبدأ التكرار: يحدث تعلم أعمق عندما يتم شرح رسومات الدرس عن طريق السرد الصوتي المتمثل بشاشات مع وجود صور (Scheiter, Schüler, Gerjets, Huk & Hesse, 2014: 74).

ولقد حدد شحاتة (٢٠١٠) أنماط عدة للتعلم الإلكتروني والمتمثلة في خمسة محاور هي، التعلم الإلكتروني: ١. المعتمد على التقنيات/ التعلم عن بعد، ٢. المعتمد على الكمبيوتر والوسائط المتعددة، ٣.المعتمد على الانترنت، ٤. المتعمد على تقنية التليفون المحمول/الجوال، ٥. الممزوج.

كما أشار شحاتة (٢٠١٠) إلى أشكال متنوعة للتفاعل في التعلم الإلكتروني، ومن هذه الأشكال ما يلي:

١. التفاعل وجها لوجه: وهو التفاعل الذي يحدث بين المتعلم والمدرس، والمتعلمين مع بعضهم البعض في الوقت والمكان نفسه، وغالباً ما يتم في حجر الدراسة التقليدية.
٢. التفاعل المتزامن: وهو التفاعل الذي يحدث بين المدرس والمتعلمين، والمتعلمين مع بعضهم البعض في الوقت نفسه مع اختلاف وتباعد أماكن تواجدهم، وغالباً ما يتم من خلال المحادثة ومؤتمرات الفيديو.
٣. التفاعل غير المتزامن: وهو التفاعل الذي يحدث بين عناصر العملية التعليمية في أماكن مختلفة وأوقات مختلفة كاستخدام البريد الإلكتروني في إرسال الموضوعات التعليمية والواجبات المنزلية، وفي تبادل الآراء والأفكار بين المدرس والمتعلمين، والمتعلمين مع بعضهم البعض.

وقد حدد (Hsu et al., 2009) معايير التصميم الجيدة في أربعة معايير أساسية هي: ١. تصميم الاستراتيجية التعليمية؛ ٢. تصميم المواد التعليمية؛ ٣. تصميم أداة التعلم؛ ٤. مؤشر تصميم

واجهة التعلم. بينما يشير الصالح (٢٠٠٥) إلى أن التصميم التعليمي للتعلم الإلكتروني ومؤشرات أدائها، تشمل تسعة جوانب أساسي، هي: ١. جودة التصميم التعليمي؛ ٢. أهداف المقرر ومتطلباته؛ ٣. المحتوى الإلكتروني؛ ٤. استراتيجيات التعليم ونشاطاته؛ ٥. التفاعل والتغذية الراجعة؛ ٧. تصميم الشاشة وواجهة التطبيق؛ ٨. تقنيات التعلم الإلكتروني؛ ٩. تقويم أداء المتعلم. وقد انبثق من هذه المجالات عشرة معايير موزعة على (١١٦) محكاً أو مؤشرا للقياس.

أما عبد النبي (٢٠٠٦) فقد أشارت إلى أن هناك معايير (٧٨) معيارا موزعة على خمسة محاور رئيسة، هي: ١. تحديد الأهداف التدريسية؛ ٢. تحديد مستوى الموضوعات إلى وحدات منفصلة؛ ٣. استخدام الأشكال والصور والخرائط والجداول؛ ٥. اعتماد الأسلوب السهل واللغة البسيطة المشجعة على التعلم المستمر.

هناك العديد من النماذج التي توظف التعلُم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلُم، وهي ثلاثة نماذج أساسية وهي ما يلي: ١. النموذج المساعد؛ ٢. النموذج المخلوط؛ ٣. النموذج المنفرد. هذه النماذج الثلاثة تختلف في درجة استقلالية المتعلم فتكون هذه الاستقلالية محدودة نسبياً في حالة النموذج الأول وفي أقصى حالتها في حالة النموذج الثالث (الغامدي، ٢٠١٤). ويستند بحثنا الحالي إلى التعلم المخلوط الذي يعتبر إحدى صيغ التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث يتشارك فيه كل من التعلم الصفي مع التعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولاً يليه التعلم الإلكتروني.

يواجه الطلاب العديد من الصعوبات التي تعمل على إعاقة سلوكياتهم الدراسية كإدارة الوقت، واختيار طرق الدراسة الفعالة، بالإضافة إلى عملية تنظيم الذات في الجانب الأكاديمي، وتوثيق الملاحظات (Zimmerman, Bonner & Kovach, 1996). حيث يشير (Sansone, Fraughton, Zachary, Butner & Heiner, 2011) إلى أن التعلم الإلكتروني هو أحد الطرق التي تساعد على تنمية التنظيم الذاتي في الجانب الأكاديمي من خلال متابعة أداء الطالب، وتقديم التغذية الراجعة، ودعم الأداء. فهو يعمل كدافع للإسراع في عملية التنظيم الذاتي وإنهاء الفوضى والتجاوزات التي تحدث نتيجة بعض الطرق التدريس وأساليبها، فأوجدتها بعض المواقع الإلكترونية الحاجة إلى تدخل التنظيم الذاتي عبر خطوات جريئة وجادة.

فالتنظيم الذاتي هو أحد الطرق التي يقوم بها الطلاب ويستخدمونها من خلال تحديد الوقت الذي سوق يبدون فيه وينهون فيه سلوكياتهم الموجهة نحو الهدف، فينظر إلى التنظيم الذاتي بأنه مجموعة من الإجراءات والسلوكيات الساعية لتحقيق الأهداف الشخصية (Zimmerman, 2008)، بينما تتمثل أوجه قصور سلوكيات التنظيم الذاتي في استخدام الاستراتيجية المعرفية ورصد الجوانب الهامة للتعلم التي تؤدي إلى تجنب المهام (Pintrich, 2000).

كما ينظر للتنظيم الذاتي بأنه المستوى الذي يدرك فيه الطالب قدراته وامتلاكه الإجراءات الموجهة نحو تحقيق الأهداف كالتخطيط ، وتنظيم السلوكيات، ومهارات حل المشكلات (Garland, Boettiger & Howard, 2011)، كما يعرف (Zimmerman, 2000) التنظيم الذاتي الأكاديمي هو العملية التي تتم فيها التفكير المنظم للطالب وجعلهم أكثر وعياً للأفكار والمشاعر والسلوكيات التي يتم رسمها والتخطيط لها لتحقيق الأهداف الشخصية. ويعرف (Zimmerman, 2002) بأنه قدرة الطالب على الانخراط والاندماج في عملية التعلم ذاتياً التنظيم في المجال التعليمي والأكاديمي.

ويعرف التنظيم الذاتي الأكاديمي بأنه العملية التي يضع فيها الطلاب أهدافاً لتعلمهم بطريقة نشطة وبناءة، حيث يقوم الطلاب فيها بعملية التقييم والتنظيم لها والسيطرة عليها، فالطلاب الذين لديهم تنظيم ذاتي أكاديمي هم الأسبق في عملية التعلم، فهم يضع الأهداف ويخططون لها، ويقومون

باستخدام طرق واستراتيجيات فاعلة في التعلم، فهم يراقبون أدائهم ويقيمها ويعملون على ضبط استراتيجياتهم، بالإضافة إلى وجود مستوى عالٍ من الكفاءة والتوجه نحو الأهداف وإتقانه (Pintrich, 2000). كما يشير (Zimmerman, 1998) إلى تنظيم الذاتي الأكاديمي بأنه يتألف من عدة عمليات هي: التخطيط الذاتي، والتعليم الذاتي، والتقييم الذاتي، كما ينطوي على عملية تحديد الأهداف، والتخطيط لها، والمعتقدات الذاتية الخاصة بالطالب وتوقعات النتائج.

وقام (Winne & Hadwin, 1998) بوضع نموذجاً يصف التنظيم الذاتي الأكاديمي الذي يتم من خلال مراحل عدة هي: ١. تحديد المهمات، حيث تشتمل على الاندماج والانخراط في العمليات المعرفية لتفسير وتحديد متطلبات كل مهمة؛ ٢. تحديد الأهداف ووضع الخطط، حيث يقوم الطلاب بتحديد الأهداف ووضع الخطط لإنجاز مهمات كل هدف؛ ٣. اختيار أساليب وتكتيكات الدراسة، يقوم الطلاب بوضع الخطط اللازمة للمهام من خلال استخدام الاستراتيجيات والتكتيكات لتحقيق أهدافهم؛ ٤. التقييم، الطلاب يقومون بتكييف وتنظيم تعلمهم وفق مستوياتهم الحالية والمستقبلية.

ويشير التنظيم الذاتي إلى العديد من العمليات الداخلية التي تقوم على توجيه الطلاب نحو الأهداف المنطوية على تعديل الأفكار والسلوكيات عن طريق استخدم أساليب واستراتيجيات معينة بطريقة مقصودة ومحددة يتم تقييمها بشكل مستمر(Karoly, 1993). كما يعتبره بينتريش (Pintrich, 2003) بأنه مزيج من المهارات التي يقوم الطلاب باستخدامها وفقاً لاستراتيجيات معرفية وما وراء المعرفية التي تنطوي على مهارات التخطيط والتنظيم للتعلم، وتحديد الأهداف، والرصد والتقييم الذاتي، ومهارات إدارة الوقت واستراتيجيات إدارة الموارد التي تتمثل بتحكم الطلاب بسلوكياتهم ودوافعهم والأهداف التي يريدون تحقيقها.

فالتنظيم الذاتي في الجانب الأكاديمي ينطوي على أربعة أبعاد هي: ١. الإدراك؛ وهو المتمثل بالعمليات العقلية للطلاب الذي ينطوي على عمليات واستراتيجيات التعلم المعرفي وما وراء المعرفي كوضع الاستراتيجيات التنظيمية. ٢. التحفيز والتأثير؛ وهو يشمل حديث الطلاب الذاتي عن أهمية وفوائد المواد التي يتعلمها، وجعل التعليم أكثر نشاطاً ومتعة (Wolters, 2003). ٣. تنظيم الطلبة لذواتهم وسلوكياتهم يعتبر جزء من عملية التعلم كمهارات إدارة الوقت التي يستخدمها الطلاب لتنظيم أين ومتى يدرسون. ٤. تنظيم وضبط البيئة؛ ويشمل أماكن الدراسة، والبحث عن المساعدة من الوالدين أو الأقران (Pintrich, 2004). كما أن عملية تنظيم الذات الأكاديمي تنطوي على مجموعة من الأبعاد هي: استراتيجيات التذكر، ووضع الأهداف، والتحكم بالبيئة التعلمية، والمسؤولية عن التعلم، وطلب المساعدة، والتنظيم (Magno,2010).

ويشير الزيات (١٩٩٦) إلى التنظيم الذاتي بأنه قدرة الطالب على الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالبيئة التعليمية وتكييف سلوكه وبنائه المعرفي وعملياته المعرفية البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة. بينما يشير جابر والجندي وبدوي (٢٠١٤) إلى أن التنظيم الذاتي هو قدرة الطالب على اكتساب استراتيجيات وطرق جديدة وتطويرها لتساعده في عملية التعلم واكتساب المعرفة، وهو يشمل عنصرين أساسيين هما: قدرة الفرد على تنظيم معارفه وخبراته لتخدمه في مواقف التعلم الجديدة، وجهده الذي يبذله لاكتساب طرق جديدة تساعده على ذلك.

والطلبة كأفراد في هذا المجتمع يشاركون في بعض الأحيان على الأقل في شكل من أشكال التواصل الشخصي الإلكتروني كالرسائل النصية، أو البريد الإلكتروني، أو نشر تعليقات على مواقع التواصل، حيث أن ٨٥% من الأفراد مستخدمين لهذه الأشكال، و٣٨% منهم يعتقدون أن هذا التواصل يتم بشكل كتابي (Lenhart, Arafeh, Smith & Macgill, 2008).

فالتواصل الإلكتروني يسمح بنقل الرسائل أو المعلومات باستخدام أنظمة الحاسوب أو البريد الإلكتروني، أو مؤتمرات الفيديو وشبكات الانترنت. فهو يمكن الطلبة من تبادل المحادثة والصور والصوت والرسومات والبرامج التفاعلية بسهولة. فالتواصل الإلكتروني هو نقل المعلومات باستخدام تقنيات متقدمة مثل الحواسيب الحديثة التي تشمل البريد الصوتي وشرائط الفيديو، والمؤتمرات عن بعد.

فهو العمليّة الّتي يتمّ فيها تبادل المعلومات أو توفير التّسلية سواءً أكان ذلك على الصّعيد الشّخصي أو العمليّ باستخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة، حيث تطوّرت في عصرنا وأصبح بالإمكان الاتّصال بين قارّةٍ وأخرى بل بين قطرٍ وآخرٍ بغضون ثوانٍ معدودة حتّى أصبح العالم وكأنّه قريةٌ صغيرةٌ تصل الأخبار إليها بسرعة (شيشاني، ٢٠١٥).

ويشير (Khan, 2013) إلى أن هناك العديد من المزايا التي تميز التواصل الإلكتروني، ومن هذه المزايا ما يلي:

١. الانتقال السريع: فهو لا يتطلب سوى بضع ثواني على التواصل من خلال الوسائل الإلكترونية.
٢. التغطية الواسعة: أصبح العالم قرية عالمية والاتصالات في جميع أنحاء العالم يتطلب ثانية فقط.
٣. التكلفة المنخفضة: فالتواصل الإلكتروني يوفر الوقت والمال.
٤. تبادل ردود الفعل: التواصل الإلكتروني يسمح بالتبادل الفوري لردود الفعل.
٥. إدارة العملية العالمية: فالتواصل الإلكتروني تسهل السيطرة على العملية التعليمية، فالبريد الإلكتروني مثلاً يساعد في ذلك.

ويشير (Jung, 2017) إلى أنواع التواصل الإلكتروني المستخدمة في عملية التواصل بين الأفراد وهي:

١. صفحات الانترنت: تعتبر صفحات الانترنت من أكثر الأمور استخداما في جميع أنحاء العالم، حيث يحتوي على ملفات الوسائط المتعددة بما فيها الصور أو الأصوات أو مقاطع الفيديو.
٢. البريد الإلكتروني: هي رسائل فورية تشمل مرفقات وملفات من أنواع مختلفة كالصور والأفلام ...الخ، فهو تتيح المحادثات التي تتضمن عدة أفراد من خلال استخدام سلاسل من الرسائل، وقد تكون المحادثات بين فردين أو بين مجموعات صغيرة من الأفراد.
٣. المنتديات: يشترك أعداد كبيرة من الأفراد تنطوي على مناقشات حول موضوع واحد ومحدود يستمر لفترة زمنية طويلة.
٤. النصوص والرسائل الفورية: وهي الرسائل النصية التي تتم عبر الانترنت وربما تسمى بالدردشة، فهي تعمل على تسهيل المناقشات.
٥. شبكات التواصل الاجتماعي: فهي التواصل بين الأفراد ذوي المصالح المشتركة أو الانتماءات، فيتم فيها تبادل الرسائل النصية والملفات الأخرى.
٦. دردشة الفيديو: هي من الرسائل الفورية والتي يتم فيها المحادثة المباشرة وجها لوجه.

والغاية الرّئيسة من أدوات التواصل الإلكتروني هي تسهيل التّواصل وتقريب النّاس من بعضها، حيث أصبح بالإمكان التّواصل مع العالم الخارجي ونشر المعلومات والبحث عنها من دون تعبٍ كما كان يحصل في القدم، وأصبح العالم بمثابة قرية تُعرف أخبارها بدقائق فور حدوثها، ممّا سهّل ووفّر على الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص الكثير من الوقت والجهد، كما وسمح لنا فرصة إظهار أنفسنا وربّما مواهبنا الدّفينة الّتي لطالما حلمنا أن نطلقها (شيشاني، ٢٠١٥).

فعلى المعلم اختيار أداة التواصل التي تساعده في توفير الوقت لأداء مهامه التعليمية، ويكون ذلك عبر تسهيل انضمام الطلاب للفصل الدراسي أو مجموعة التواصل بأنفسهم عن طريق كود أو رابط خاص بالفصل أو المجموعة. و كذلك فَجَمْعُ المصادر والملفات والروابط التي يحتاجها المعلم خلال الفصل الدراسي في مكان واحد وفهرستها قبل مشاركتها يوفر الكثير من الجهد والوقت للمدرس والمتعلم.

وأن أهم ما يميز التواصل الإلكتروني هو الوصول في أي وقت وأي مكان، والذي يوصف بالتواصل التفاعلي المتضمن التعاون بين المتعلمين ويتيح الفرصة لمشاركة المعلومة وإضافة التعليقات وإتمام المهام الدراسية الفردية أو الجماعية. كما يمكن للمدرس وضع قواعد خاصة لمنع التشتيت داخل بيئة التواصل الإلكتروني المختارة، كتحديد لغة أو شكل أو وقت المشاركة. كما أن معرفة المشاركين بأسمائهم الحقيقية يضمن خصوصية ومسؤولية عمليات التواصل والمشاركة (العوفي، ٢٠١٧).

وتأتي أهمية التواصل الإلكتروني بين الأفراد عبر الانترنت من خلال ما يلي: ١. تبادل المعلومات والأفكار داخل بنية رقمية يتيح تبادل المعلومات في سهولة ويسر، وإتاحة فرصاً أكبر للمتعلمين للأصالة في طرح الأفكار؛ ٢. يتيح التواصل للمعلمين مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المنتديات الإلكترونية، وإرسال أسئلة وتلقي استجابات بالبريد الإلكتروني؛ ٣. إتاحة فرص التعلم عن بعد والحصول على التغذية من خلال استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والمتعلم من خلال إرسال الرسائل والواجبات المنزلية لجميع المتعلمين، والرد على استفساراتهم فيما يتعلق بالمواد المقررة، أو كوسيط للتغذية الراجعة (يوسف، ٢٠١١).

ويشير (Simpson, 2005: 155) إلى أن تبادل الأفكار من خلال التخاطب الكتابي المتزامن عبر الانترنت قد أدى إلى تنمية مهارات التنور الإلكتروني لدى المتعلمين. بينما يشير (Tu & McIsaac, 2002: 136) إلى ارتفاع مستوى التفاعل الإلكتروني، وتحسن في مستوى الوجود الاجتماعي لدى المتعلمين نتيجة الدراسة عبر الانترنت.

وتنمي مهارات التواصل الإلكتروني لدى المتعلمين العديد من المهارات وهي: ١. تنمية القدرة على الوصول إلى المعلومات من مصادر الكترونية مختلفة؛ ٢. تنمية قدرات عقلية ترتبط بكيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؛ ٣. مساعدة الدارسين على التحاور والمناقشة عبر وسائل التواصل الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، والمنتديات الإلكترونية؛ تفعيل نافذة إعلامية غير مكلفة في تبادل المعلومات والأفكار من خلال شبكة اتصالات الكترونية واسعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (يوسف، ٢٠١١: ١٥).

وأجرى (Wanjohi, Mwebi & Nyang'ara, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التنظيم الذاتي على الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات في كينيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج مستوى متوسط من التنظيم الذاتي، وأن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي، بمعنى أنه كلما زاد التنظيم الذاتي زاد التحسن في الأداء الأكاديمي.

وقام جابر وآخرون (٢٠١٤) بدراسة هدفت لمعرفة أثر التدريب على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تقدير الفرد، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة تم توزيعهم بشكل متساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

وتناولت دراسة التميمي (٢٠١٤) فاعلية استراتيجية قائمة التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب جامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مهارات التواصل الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة عبد المجيد والعمري وحسن وإبراهيم (٢٠١٣) تعرف أثر التعلم الإلكتروني في تدريب الطلاب المعلمين على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية، وتكونت عينة الدراسة (٤٣) طالباً تم توزيعهم بشكل متساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني ساعد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وإنتاج المواد التعليمية الرقمية.

وفي دراسة العالم (٢٠١٣) التي هدفت لمعرفة أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة تم توزيعهن بشكل متساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار المعرفي والأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة (Ramos & Tolentino-Anonuevo, 2011) تأثير تنظيم الذات الأكاديمي على أسلوب الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالباً طالبة. أظهرت النتائج أن توفير الدعم الاستقلالي، والمشاركة النشطة، والمثابرة، والجهد، والميل الذاتي للتنظيم من الأمور المؤثرة في تنظيم الذات الأكاديمي.

وهدفت دراسة عمران (٢٠١٠) تعرف فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

وفي دراسة الزاحي (٢٠١٠) التي هدفت لمعرفة مقومات التجسيد وعوائق التطبيق للتعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة في الجزائرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٦) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة تحميل الدروس وتبادل الأفكار وتشاطر المعلومات في المواقع التعليمية للطلبة بـ (٨١,٩٦%)، كما أن المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنيت المعتمدة من الطلبة قدرت بـ (٩٣,٩٨%). كما أن هذه المصادر ساعدت الطلبة على فهم المادة التعليمية بنسبة (٨٠,٨٧%) وخاصة في وجود صور وتوضيحات وتقريب الصورة.

أما دراسة أحمد (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى فاعلية مقرر الكتروني في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وتكونت عينة من (٤٤) طالبة تم توزيعهن بشكل متساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج عن فاعلية المقرر الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

الإجراءات:

معايير تصميم برنامج التعلم الإلكتروني:

يشمل تصميم البرنامج على المعايير التالية: ١. أهداف برنامج التعليم الإلكتروني؛ ٢. محتوى برنامج التعلم الإلكتروني؛ ٣. النشاطات والتعلم التفاعلي؛ ٤. أساليب التقويم؛ ٥. واجهة الاستخدام؛ ٦. جودة النصوص التعليمية؛ ٧. جودة الصوت؛ ٨. الرسوم؛ ٩. لقطات الفيديو؛ ١٠. المساعدة والدعم؛ ١١. تفاعل المتعلم؛ ١٢. واجهة التحكم؛ ١٣. أنماط التغذية الراجعة.

برنامج التعلم الإلكتروني:

١. فلسفة البرنامج:

يقوم البرنامج على أسس علمية بحتة تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم، ونظام إدارة بيئة التعلم(LMS) التي ترتكز على تفريد التعليم والتعلم الذاتي من خلال تقديم تعليم يتوافق وخصائص كل متعلم، مما يعني الفردية والتفاعلية والحرية، والتعلم القائم على سرعة المتعلم في التعلم، للوصول إلى الإتقان في الأداء لتنظيم الذات الأكاديمي وتحسين مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب.

٢. محتوى البرنامج:

يقوم البرنامج على إنشاء المقرر والإعدادات الخاصة بمكونات البرنامج، حيث يحتوى هذا البرنامج على (٧) جلسات تدريبية تتعلق بمادة مهارات الاتصال لكل مجموعة، بواقع (٧) أسابيع، بالإضافة إلى توزيع الصلاحيات بين المدرس والطلاب على النحو التالي:

١. المدرس: وضع المحتوى التعليمي، تنفيذ المقررات من خلال البلاك بورد في القاعات، وضع الاختبارات وتصميمها الكترونياً، طرح المناقشات والمحادثات على الموقع الإلكتروني، بث المحاضرات وتنزيلها على الموقع الإلكتروني، متابعة البريد الإلكتروني.

٢. الطلاب: قراءة المحتوى التعليمي، المشاركة في المناقشة والمحادثات الكترونياً، مشاهدة المحاضرات من خلال الموقع، تسليم الواجبات عبر البريد الإلكتروني، الإجابة على مقاييس البحث الكترونياً.

كما يقوم التعلم الإلكتروني على الأمور التالية: ١. الاختبارات الإلكترونية، ٢. المتابعة الإلكترونية، ٣. المقررات الحاسوبية، ٤. البريد الإلكتروني، ٥. مدونات النقاش التعليمية عبر الموقع الإلكتروني، ٦. الواجبات الإلكترونية.

وسوف يقوم الباحث بتنفيذ البرنامج لمقرر مهارات الاتصال خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ه، كما قام الباحث بتحديد المجموعتين اللواتي سوف يخضعن للتعليم الإلكتروني وأثره في (تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني)، ومن ثم تم تحديد الطرق الإلكترونية المراد استخدامها في هاتين المجموعتين، وهن:

٢. نظام البلاك بورد Blackboard System.
٣. موقع الكتروني Website.
٤. البريد الإلكتروني Email.

٣. مادة البرنامج:

أولاً: نظام البلاك بورد Blackboard System

قام الباحث بإعداد (٧) محاضرة باستخدام تقنية الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج:

- بوربوينت Microsoft Office Power Point 2010
- الفيديوهات الخاصة بمادة مهارات الاتصال.
- الرسومات الخاصة بمادة مهارات الاتصال.

ثانياً: الموقع الإلكتروني عبر الانترنت Website:

يسعى البحث إلى قياس فاعلية التعلم الإلكتروني عبر الانترنت في تدريس مقرر مهارات الاتصال على التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب الطب، مقارنة بالتدريس للطرق العادية. ولذلك استخدم الباحث الأدوات التالية:

١. صفحات الويب من خلال إنشاء موقع انترنت لمقرر مهارات الاتصال ذات الوسائط المتعددة المتمثلة في الصور الثابتة، والفيديوهات التي وظفت لأجل التحصيل الدراسي مثل المدونة، والبريد الإلكتروني.
٢. تطبيق مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني (اختبار القبلي – اختبار البعدي).

مراحل التطبيق العملي للموقع الإلكتروني:

لقد مر التطبيق العملي للموقع الإلكتروني بأربعة مراحل هي:

١. مرحلة تصميم أدوات الموقع الإلكتروني:

وتتضمن تحديد وصياغة الأهداف العامة، وتحليل وإعادة تنظيم وعرض المحتوى العلمي المقرر في مهارات الاتصال وتحديد الأهداف السلوكية وصياغتها، وتقسيم المحتوى في ضوئها إلى وحدات نسَقِيَه اعتمدته الباحث اعتماداً على التوصيف المعتمد من قبل العمادة، بالإضافة إلى تصميم وإنتاج الموقع التعليمي، وبناء صفحات الويب النسيجية عبر الانترنت لمقرر مهارات الاتصال. وفي ضوء النموذج قام الباحث بالخطوات التالية:

- تحديد وصياغة الأهداف العامة لمقرر مهارات الاتصال التي يراد تحقيقها من خلال الموقع التعليمي والبرمجية لمقرر مهارات الاتصال.
- اختيار وتنظيم المحتوى العلمي للموقع التعليمي لمقرر مهارات الاتصال والمحتوى العلمي للبرمجية التعليمية، حيث تحتوي كل جلسة من جلسات المقرر على ما يلي: ١. المادة العلمية، ٢. الواجبات والتعلم الذاتي لكل وحدة دراسية، ٣. الأنشطة والتدريبات لكل وحدة دراسية.
- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية لكل محاضرة من محاضرات مهارات الاتصال.

٢. مرحلة الإعداد:

تم إعداد معمل مجهز بالكلية كما تم اختيار عينة البحث وضبط خصائصها، وإعداد البيئة الدراسية من خلال توفير أجهزة حاسب للمجموعتين التجريبيتين، وقاعة دراسية للمجموعة الضابطة.

٣. مرحلة التطبيق:

تتضمن إجراءات تطبيق التجربة، التي تشمل الإجراءات الفنية (الجدول الزمني لدراسة المقرر، والتهيئة الفنية لدراسة مقرر مهارات الاتصال، والعرض التفصيلي لسير التحصيل الدراسي الإلكتروني لدراسة مقرر مهارات الاتصال) خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

الإجراء الفعلي للبرنامج:

تم عمل الموقع عبر الانترنت من خلال المواقع المجانية وهو عبارة عن برنامج لتصميم مواقع الويب، ورأى الباحث أن هذا البرنامج إذا تم استخدامه في شرح المحاضرات ستكون المحاضرة دون المستوى المطلوب وذلك لعدة أسباب منها:

- تساوي فرصة عرض المحتوى (توحيد المحتوى والعرض) بين كل من المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التنظيم الذاتي الأكاديمي) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة مهارات التواصل الإلكتروني)، وذلك عن طريق وضع نفس المحتوى في المجموعتين حتى لا يؤثر على نتائج البحث وعلى الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاث.
- عدم وجود المؤثرات الحركية والأشكال المتحركة، مما يؤدي إلى أمكانية وجود ملل أثناء تلقي الدروس.

ويتم ذلك بمرور الطلاب بالخطوات التالية: بعد فتح الموقع يتم الوصول إلى المحاضرات من الصفحة الرئيسية من خلال قائمة المقرر مهارات الاتصال يقوم الطالب بتحميل المحاضرة على جهاز الحاسب الخاص بها في المنزل. وقد تم تنزل كل درس على حده في موعده الأسبوعي خوفاً من مشاهدة الطالب لبقية المحاضرات وبالتالي تتأثر أداءه.

٤. المرحلة الختامية للدراسة:

تطبيق المقاييس في المرحلة البعدية، وتصحيحها، ومعالجة درجاتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٥. أساليب التعليم والتعلم في الموقع التعليمي:

الأساليب والنشاطات التعليمية المتنوعة التي يتم عن طريقها تمكين الطلاب من تحقيق الأهداف السلوكية من خلال بناء تلك الأساليب والأنشطة لتقديم وعرض مفردات المحتوى بالكيفية التي تتضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الذين يتعلموا بالأسلوب الذاتي والتعاوني في أشكال تعليمية متنوعة تتيح للطالب وتمكنها من التعليم والتعلم الذاتي وبشكل فردي وتعاونياً ضمن مجموعات صغيرة تارة وضمن مجموعات كبيرة تارة أخرى.

٦. تقنيات التعليم:

وهي أدوات التعليم التي يتم من خلالها تقديم وعرض المحتوى في صورة مبسطة ومشوقه لمن صُمِمَ من أجلهم الموقع التعليمي لمقرر مهارات الاتصال وهذه الأدوات هي: صفحات الويب عبر الانترنت لمقرر مهارات الاتصال والوسائط المتعددة المتمثلة بالصور الثابتة والفيديوهات ذات العلاقة.

٧. التقويم التكويني:

يعني رصد الطالب لنقاط القوة والضعف التي وصلت إليه أثناء تدريس المقرر ومصادره وهي الأسئلة التقويمية (التدريبات الذاتية) في نهاية كل درس من دروس مقرر مهارات الاتصال مع إمكانية تصحيح الطالب بنفسه لكل اختبار تقوم بإجرائه بتقنية التصحيح الآلي ليتمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيلها الدراسي مع إمكانية إتاحة المجال للطالب لمحاولة ثانية وثالث ولها إعادة " التدريبات الذاتية" في حالة إخفاقها في المرة الأولى.

٨. التقويم النهائي (الاختبار البعدي):

يهدف التقويم الإجمالي قياس مقدار ما حققه الطالب من أهداف مقرر مهارات الاتصال.

ثالثاً: البريد الإلكتروني Email:

يتم توظيف البريد الإلكتروني من أجل ما يلي:

١. استقبال ردود الطلاب على استفساراتهم حول المقرر أو التدريبات.
٢. وسيلة لتسليم الواجبات المنزلية والتدريبات.

إجراءات تطبيق البرنامج:

قام الباحث بإجراء التطبيق القبلي للمقاييس المستخدمة في بداية الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وجمع البيانات الإحصائية. ومن ثم قام الباحث بتطبيق إجراءات برنامج التعلم الإلكتروني من خلال المحاضرات والتي تكونت من (٢١) ساعة لكل مجموعة. ومن ثم تم إجراء التطبيق البعدي للمقاييس في نهاية الفصل، وجمعت البيانات الإحصائية لاستخراج النتائج.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع بيانات البحث، تم فحص فرضيات البحث من خلال الاختبارات الإحصائية الآتية:

١. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعات على التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني.
٢. اختبار تحليل التباين (ANCOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة، سواء قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني أو بعده لاختبار فرضيات البحث.
٣. اختبار (T) لفحص الفروق بين مجموعات البحث.
٤. استخدام معاملات الارتباط لأغراض ثبات أدوات البحث.

نتائج البحث:

فيما يلي عرض النتائج المتعلقة بكل سؤال من الأسئلة التي حاول البحث الإجابة عنها.

السؤال الأول: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لمقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني تعزى لفاعلية التعلم الإلكتروني؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين القبلية على مقياسي التنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية المعدلة في مقاييس البحث القبلي حسب متغير المجموعة

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمالية
تنظيم الذات الأكاديمي	التجريبية	٢٠	٣١,٤٢	١,٩٨	١,٠٢	٠,٥٤٢
	الضابطة	٢٠	٣٣,١٤	١,٧٦		

مهارات التواصل الإلكتروني	التجريبية	٢٠	٢٣,٤٢	١,١٢	٠,٩٧	٠,٨٤٧
	الضابطة	٢٠	٢٦,٤٥	١,٠٤		

يلاحظ من جدول (٥) عدم وجود فرق دال إحصائياً على مقياس تنظيم الذات الأكاديمي في القياس القبلي حسب متغير المجموعة، حيث بلغت قيمة (ت= ٠,٥٤٢). وعدم وجود فرق دال إحصائياً على مقياس مهارات التواصل الأكاديمي في القياس القبلي حسب متغير المجموعة، حيث بلغت قيمة (ت= ٠,٨٤٧).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فاعلية لبرنامج التعلم الإلكتروني في تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني، تم حساب الفروق بين المجموعتين (التجريبيتين) والمجموعة (الضابطة) في القياس البعدي لمقاييس تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني، حيث تم استخدام اختبار (ت)، ويبين جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية المعدلة في مقاييس البحث البعدي حسب متغير المجموعة

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمالية
تنظيم الذات الأكاديمي	التجريبية	٢٠	٢٦,٤٣	١,٢٤	٨,٦٨	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٠	٢٦,٤٨	١,٠٩		
مهارات التواصل الإلكتروني	التجريبية	٢٠	٢٧,٣٢	١,٢٦	٩,١٧	٠,٠٠٠
	الضابطة	٢٠	٢٧,٠١	١,٢١		

يلاحظ من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً على مقياس تنظيم الذات الأكاديمي، حيث أن قيمة ت بلغت (ت = ٨,٦٨) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠)؛ ووجود فرق دال إحصائياً على مقياس مهارات التواصل الإلكتروني، حيث أن قيمة ت بلغت (ت = ٩,١٧) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠). وهذا مما يدل على فاعلية برنامج التعلم الإلكتروني في تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني.

السؤال الثاني: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي التنظيم الذاتي الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني في الاختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين؟.

للإجابة على هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين البعدية على مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني، وجدول (٧) يظهر ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمقاييس وفقاً لمتغير المجموعة في القياس البعدي

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنظيم الذات	التجريبية	٢٠	٣٧,١٨	٢٢,٦٢

الأكاديمي	الضابطة	٢٠	٢٨,٤٢	١٩,٨٤
مهارات التواصل الإلكتروني	التجريبية	٢٠	٤١,٣٩	٢٠,٥١
	الضابطة	٢٠	٢٨,٤٢	١٩,٨٤

يلاحظ من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعتين التجريبيتين على مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني في القياس البعدي أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة، وللتحقق من وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وجدول (٨) يبين هذه النتائج.

جدول (٨)

تحليل التباين المشترك لأداء أفراد عينة البحث على

مقياس تنظيم الذات الأكاديمي وفقاً لمتغير المجموعة في القياس البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٧٩٤٨,٢٦٧	١	٧٩٤٨,٢٦٧	٣٠٢,١٥٤	٠٠٠.
المجموعة	١٤٣٦,٢٤٥	١	١٤٣٦,٢٤٥	٦٢,٣١٤	٠,٠٠٠*
الخطأ	٩٤٢,٤٣٧	٣٧	٢٥,٤٧١		
المجموع	١٠٣٢٦,٩٤٩	٣٩			

*** a ≤ 0.05**

يظهر من جدول (٨) أن قيمة (ف) بالنسبة لمتغير المجموعة بلغت (٦٢,٣١٤)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة للاختبار البعدي وفقاً للمجموعة، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية المعدلة في مقياس

تنظيم الذات الأكاديمي البعدي حسب متغير المجموعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة ت	الاحتمالية
التجريبية	٢٠	٣٧,١٨	١,٠٢	٤,٥٢	٠,٠٠١
الضابطة	٢٠	٢٨,٤٢	١,١٧		

يلاحظ من جدول (٩) أن قيمة ت للمجموعتين بلغت (ت = ٤,٥٢؛ P<٠,٠١). ويتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (س=٣٧,١٨) أعلى من متوسط المجموعة الضابطة (س= ٢٨,٤٢)، وهذا يعني أن مستوى تنظيم الذات الأكاديمي للمجموعة التجريبية أكبر من مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على دور التعلم الإلكتروني

في تحسين تنظيم الذات الأكاديمي من خلال الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

ويظهر جدول (١٠) اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لمقياس مهارات التواصل الإلكتروني.

جدول (١٠)

تحليل التباين المشترك لأداء أفراد عينة البحث على

مقياس مهارات التواصل الإلكتروني وفقاً لمتغير المجموعة في القياس البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٨٤٣٦,٢٤٦	١	٨٤٣٦,٢٤٦	٢٩٨,٥٤٩	٠٠٠.
المجموعة	٢٠٠١,٨٣٧	١	٢٠٠١,٨٣٧	٥٦,٤٨٢	٠,٠٠٠*
الخطأ	٩٢٤,٢٦٣	٣٧	٢٤,٩٨٠		
المجموع	١١٣٦٢,٣٤٦	٣٩			

a ≤ 0.05 *

يظهر من جدول (١٠) أن قيمة (ف) بالنسبة لمتغير المجموعة بلغت (٥٦,٤٨٢)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة للاختبار البعدي وفقاً للمجموعة، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية المعدلة في مقياس

مهارات التواصل الإلكتروني البعدي حسب متغير المجموعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمة ت	الاحتمالية
التجريبية	٢٠	٤١,٣٩	١,١٣	٥,١٢	٠,٠٠١
الضابطة	٢٠	٢٨,٤٢	١,٢٤		

يلاحظ من جدول (١١) أن قيمة ت للمجموعتين بلغت (ت = ٥,١٢؛ P<٠,٠١). ويتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (س=٤١,٣٩) أعلى من متوسط المجموعة الضابطة (س= ٢٨,٤٢)، وهذا يعني أن مستوى مهارات التواصل الإلكتروني للمجموعة التجريبية أكبر من مستوى مهارات التواصل الإلكتروني لدى المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على دور التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التواصل الإلكتروني من خلال الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج وجود فاعلية هامة للتعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التنظيم الذاتي للمتعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة ترجع إلى زيادة الخبرة التي يخلقها التعلم الإلكتروني لدى الطلاب في تنظيم خطواتهم التعلمية في ظل وجود مناخ أكاديمي تعليمي مريح يشعر به الطلبة

بالأمان والحرية في التعبير عن أفكارهم، بالإضافة إلى إلمامهم بمصادر المعرفة والقدرة على استخدامها، وتوفر المهارة في تنظيم المواقف والأنشطة الأكاديمية والتعليمية ولديهم قدرة على إتباع التعليمات والقواعد بمرونة ويبتعدون عن حب استطلاع والانفتاح على الخبرات والمعلومات الجديدة ولديهم المبادأة في حل المشكلات وإنجاز الأعمال. وأن توفر المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية المنظمة تساعد الطلاب على التفكير بطريقة تنظيم ذواتهم. ويساعد التعلم الإلكتروني الطالب على الفهم والتعمق بتنظيمه بشكل أكبر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، ويساعده على تنظيم القيام بواجباته الدراسية من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات الخاصة بمقرر مهارات الاتصال على المواقع الإلكتروني، بالتالي فإن الطالب يصبح لديه القدرة على تنظيم جدوله ووقته وخاصة إذا كانت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

كما أن التعلم الإلكتروني يعمل على تحسين عملية الإصغاء للتعليمات والقيام بالواجبات الدراسية ومتابعتها بدقة، بالإضافة إلى اكتسابهم قدرات على ضبط النفس والانضباط الذاتي التي ترافقهم في مراحل الدراسة داخل الجامعة أو الدراسة المنزلية. وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة جابر وآخرون (٢٠١٤) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم. ودراسة راموس وتولنتينو-أنونيفو (Ramos & Tolentino-Anonuevo, 2011) التي أشارت إلى أن توفير الدعم الاستقلالي، والمشاركة النشطة، والمثابرة، والجهد، والميل الذاتي للتنظيم من الأمور المؤثرة في تنظيم الذات الأكاديمي.

كما يرى الباحث أن التعلم الإلكتروني له دوراً هام في مهارات التواصل الإلكتروني من حيث تعلم الوصول إلى مصادر المعلومات والوصول إلى الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية. وأن التعلم الإلكتروني أصبح جزء أساسي في العملية التعليمية مما يحقق فوائد جمة ترفع من مستوى المهارات الخاصة بالتواصل الإلكتروني للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع أخرى. وأن توفير البيئة الدراسية بنوعية من الحرية وعدم اقتصارها على الدراية داخل القاعة الدراسية، أو زمان محدد. وإنما التعلم الذي يحدث عن طريق الجانب الإلكتروني يكون في أي وقت وفي أي مكان، الأمر الذي يساعد على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، وتكوين قدرات ذاتية للطلاب التي تساعدهم على زيادة مهاراتهم بالتواص الإلكتروني.

كما أن عدم إلزام الطلاب بوقت محدد وإتاحة التواصل لهم فيما بينهم في أي وقت يشاؤون، الأمر الذي يخلق لديهم الحصول على المعلومات من الموقع الإلكتروني الذي يساعد على زيادة التفاعل والتواصل المستمر مع الطلاب الآخرين من خلال إرسال المعلومات والصور وإجراء المحادثات والحوارات النقاشية، مما يؤدي إلى خلق مهارات أدائية مختلفة في مهارات التواصل الإلكتروني. وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة التميمي (٢٠١٤)، ودراسة العالم (٢٠١٣) اللواتي أشرن لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مهارات التواصل الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة عبد المجيد وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة عمران (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠٠٧) اللواتي أشرن إلى فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. أن تعمل الجامعات على تزويد القاعات الدراسية بما هو جديد في عالم التكنولوجيا للبيئة التعليمية، والاستفادة من البحوث والجانب الإلكتروني في عملية تنظيم الذات الأكاديمي لتحقيق أعلى المستويات التعليمية.
٢. استخدام البرمجية التعليمية والمواقع الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتدريس المقررات المختلفة.
٣. العمل على تدريب الطلاب على استخدام المواقع والمدونات التعليمية في عملية التدريس.
٤. إعادة النظر في برنامج أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة وتزويدهم بها، وتدريبهم ما هو جديد في عالم التكنولوجيا.
٥. تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق متابعة الطلاب خلال القيام بواجباته في المواقع الإلكترونية.
٦. أجرى دراسات جديدة لأثر التعلم الإلكتروني بأنواعه المختلفة على الجانب التعليمي في الجامعات والمدارس.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد، صفاء (٢٠٠٧). فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومى ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ـ جامعة عين شمس، ١٢**، ٨٩-١٧٧.

التميمي، محمد (٢٠١٤). **فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

جابر، جابر والجندي، إيمان وبدوي، منى (٢٠١٤). برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وأثره على تقدير الذات لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. **العلوم التربوية، ١**، ٥٠٢ ـ ٥٢٣.

الزاحي، حليمة (٢٠١١). **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.

الزيات، فتحي (١٩٩٦). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

زين الدين، محمد (٢٠٠٥). **كفايات التعليم الإلكتروني**. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

سحلول، محمد (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأساليب التفكير التي تميز بين طلبة جامعة صنعاء ذوي توجهات أهداف الإنجاز المرتفعة والمتدنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

سالم، احمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

شحاته، حسن (٢٠١٠). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**. القاهرة: دار العالم العربي.

شيشاني، نورا (٢٠١٥). **بحث عن الاتصال الإلكتروني**. تم الرجوع إليه بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٧ من الموقع الإلكتروني التالي: http://mawdoo3.com

الصالح، بدر (٢٠٠٥). **التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة**. المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة"، الفترة من ٥-٧ يوليو، القاهرة، .

العالم، تسنيم (٢٠١٣). **أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد النبي، صابر (٢٠٠٦) **معايير بناء المواد التعليمية في التعليم عن بعد في ضوء مدخل النظم، دراسة تطبيقية لتعليم اللغة الإنجليزية**. المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، الفترة من ٢٧ – ٢٩ مارس، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عمران، خالد (٢٠١٠). فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. **مجلة كلية التربية – سوهاج، ١٥٨** (٢)، ٢٠٥-٢٦١.

عبد المجيد، أحمد والعمري، عبد الله وحسن، علي وإبراهيم، مصطفى (٢٠١٣). أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackbord) في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية. **المجلة التربوية المتخصصة، ٢** (١١)، ١٠٣٨-١٠٦٣.

العوفي، عبد الله (٢٠١٧). **مبادئ التواصل الإلكتروني في التعليم**. تم الرجوع إليه بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٧ من الموقع الإلكتروني التالي: https://www.new-educ.com

الغامدي، حنان (٢٠١٤). **نماذج توظيف التعلم الإلكتروني**. تم الرجوع إليه بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٧ من الموقع الإلكتروني التالي:

https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/iii-1

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (٢٠١٧). **تعريف التعلم الإلكتروني**. تم الرجوع إليه بتاريخ ١٩-١٢-٢٠١٧ من الموقع الإلكتروني التالي: https://elc.edu.sa/?q=node/315

يوسف، أحمد (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع الكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٣١**، ١٤-١٠٥.

المراجع الأجنبية:

Akhtar, H. & Mahmood, N. (2013). Development and validation of an academic self-regulation scale. **Journal of Behavioural Sciences, 23** (2), 37–48.

Alger, P. (2007). **Electronic communication**. Retrieved 19.02.2017 from website: http://literacynet.org/clc/clc99/HOEleCm.htm

Arora, A. (2015). **Using e-learning technologies to improve educational quality of language teaching**. Retrieved 19.12.2017 from website: https://elearningindustry.com/using-e-learning-technologies-improve-educational-quality-language-teaching

Ayres, P. (2006). Impact of reducing intrinsic cognitive load on learning in a mathematical domain. **Applied Cognitive Psychology, 20**(3), 287-298.

Clark, R., Mayer, R. (2011). **E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning** (3rd ed.). New York: John Wiley & Sons.

Garland, E., Boettiger C. & Howard O. (2011). Targeting cognitive-affective risk mechanisms in stress-precipitated alcohol dependence: An integrated, biopsycho social model of automaticity, all stasis, and addiction. **Medical Hypotheses, 76**(5), 745-754.

Hatsidimitris, G. & Kalyuga, S.(2013). Guided self-management of transient information in animations through pacing and sequencing strategies. **Educational Technology Research and Development, 61**(1), 91-105.

Heimbuch, S. & Bodemer, D. (2017). Controversy awareness on evidence-led discussions as guidance for students in wiki-based learning. **The Internet and Higher Education, 33**, 1–14.

Hsu, C., Yeh, Y. & Yen, J. (2009). Development of design criteria and evaluation scale for web-based learning platforms. **International Journal of Industrial Ergonomics, 39**(1), 90-95.

Jung, B. (2017). **Six types of electronic communication.** Retrieved 19.12.2017 from website:

https://www.techwalla.com/articles/six-types-of-electronic-communication

Kaur, H. & Kaur, K. (2014). A study of adolescent's strengths and difficulties and academic self-regulation. **Indian Journal of Health & Wellbeing , 5** (8), 913-917

Kerres, M. & De Witt, C. (2004). **Pragmatismus als theoretische Grundlagen zur Konzeption von eLearning**. In: D. Treichel & H.O. Meyer (Edt.): Handlungsorientiertes Lernen und eLearning. Grundlagen und Beispiele. 1ed., München: Oldenbourg Verlag

Khan, M. (2013). **Advantages and disadvantages of electronic communication**. Retrieved 19.12.2017 from website:

http://www.meammarketing.com/advantages-and-disadvantages-of-electronic-communication/

Lenhart, A., Arafeh, S., Smith, A. & Macgill, A. (2008). **Electronic communication**. Retrieved 19.12.2017 from website:

http://www.pewinternet.org/2008/04/24/electronic-communication/

Magner, U. Schwonke, R., Aleven, V., Popescu, O. & Renkl, A. (2014). Triggering situational interest by decorative illustrations both fosters and hinders learning in computer-based learning environments. **Learning and Instruction, 29**, 141-152.

Magno, C. (2010) Integrating negative affect measures in a measurement: model: Assessing the function of negative affect as interference to self-

regulation. **The International Journal of Educational and Psychological Measurement, 4,** 48-67.

Mayer, R. (2001). **Multimedia learning**. New York: Cambridge University Press.

Mayer, R. & Clark, R. (2012). **Scenario-based e-Learning: Evidence-Based guidelines for online workforce learning**. San Francisco: Ruth Colvin Clark.

Mayer, R. & DaPra, C. (2012). An embodiment effect in computer-based learning with animated pedagogical agents. **Journal of Experimental Psychology: Applied, 18**(3), 239-252.

McIsaac. M. (2002). Online learning from an international perspective. **Educational Media International, 39** (1), 17-22.

Neal, L. & Miller D. (2006). The basics of e-learning: An excerpt from handbook of human factors in web design. **E-Learn Homepage archive, 8**, 4-5.

Nichois, M. (2008). **E-learning in context**. New Zealand: Laidlaw college.

Ormrod, J. & Jones, B. (2009). **Essentials of educational psychology, Big ideas to guide effective teaching**. Cambridge: Pearson for publishing.

Pintrich, P. (2000). Multiple goals, multiple pathways: The role of goal orientation in learning and achievement. **Journal of Educational Psychology, 92**, 544-555.

Pintrich, P. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. **Journal of Educational Psychology, 95**, 667-686.

Pintrich, P. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulated learning in college students. **Educational Psychology Review, 16** (4), 385-407.

Ramos, R. & Tolentino-Anonuevo, M. (2011). Engagement - promoting aspects of teacher's instructional style and academic self-regulated learning. **International Journal of Research & Review, 7** (2), 51-61.

Sansone, C., Fraughton, T., Zachary, J., Butner, J. & Heiner, C. (2011). Self-regulation of motivation when learning online: The importance of who, why and how. **Educational Technology Research and Development, 59** (2), 199-212.

Scheiter, K., Schüler, A., Gerjets, P., Huk, T., & Hesse, F. W. (2014). Extending multimedia research: How do prerequisite knowledge and reading comprehension affect learning from text and pictures. **Computers in Human Behavior, 31**, 73-84.

Simpson, O. (2005). Book reviews and reflections: Web-based learning: Are we becoming obsessed?. **Distance Education, 26**(1), 153–157.

Spanjers, I., Van Gog, T., Wouters, P. & Van Merriënboer, J. (2012). Explaining the segmentation effect in learning from animations: The role of pausing and temporal cueing. **Computers & Education, 59**(2), 274-280.

Tu, C. & McIsaac, M. (2002). An examination of social presence to increase interaction in online classes. **The American Journal of Distance Education, 16** (3), 131-150.

Wanjohi, R., Mwebi, R. & Nyang'ara, N. (2015). Self-Regulation of Facebook Usage and Academic Performance of Students in Kenyan Universities. **Journal of Education and Practice, 6** (14), 109-113.

Winne P. & Hadwin, A. (1998). **Studying as self-regulated learning**. In D.J. Hacker & J. Dunlosky (eds), Metacognition in Educational Theory and Practice, The Educational Psychology Series. Mahwah, NJ: Erlbaum

Wolters, C. (2003). Understanding procrastination from a self-regulated learning perspective. **Journal of Educational Psychology, 95** (1), 179–187.

Zimmerman, B. (2008). Investigating self-regulation and motivation: Historical background, methodological developments, and future prospects. **American Educational Research Journal, 45**(1), 166-183.

Zimmerman, B. (2002). Becoming a self-regulated learner: An Overview. **Theory Into Practice, 41**(2), 64-70.

Zimmerman, B. (2000). **Attaining self-regulation: A social-cognitive perspective**. In M. Boekaerts, P. Pintrich, & M. Zeidner, (Eds.), Handbook of Self-Regulation (pp. 13– 39). San Diego, Calif, USA: Academic Press.

Zimmerman, B. (1998). Academic studying and the development of personal skill: A self-regulatory perspective. Educational Psychologist, 33, 73-86.

Zimmerman, B., Bonner, S. & Kovach, R. (1996). **Developing self-regulated learners: Beyond achievement to self-efficacy**. Washington: APA.

ملحق (١)

أولاً: مقياس التنظيم الذاتي الأكاديمي

م	الفقرات	موا فق بشدة	موا فق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أضع معايير لواجباتي في دروس على الموقع الإلكتروني.					

٢	أضع أهداف على المدى القصير وأهداف على المدى الطويل.					
٣	أحافظ على معيار عالٍ لتعلمي عن طريق الموقع الإلكتروني.					
٤	أضع أهداف لتساعدني في إدارة وقت الدراسة عن طريق الموقع الإلكتروني.					
٥	لا اتهاون في نوعية عملي لمجرد أنه عن طريق الموقع الإلكتروني.					
	البُعد الثاني: تهيئة بيئة الدراسة.					
٦	اختار مكان الدراسة بحيث أتجنب التشتت عند استخدام الموقع الإلكتروني.					
٧	أبحث عن مكان مريح للدراسة عند استخدام الموقع الإلكتروني.					
٨	أعرف أين أدرس بشكل فعال فيما يتعلق بالدروس على الموقع الإلكتروني.					
٩	اختار الوقت المناسب بحيث يكون أقل مصادر التشتت للدراسة على الموقع الإلكتروني.					
	البُعد الثالث: استراتيجيات الواجب.					
١٠	أحاول أن أدون ملاحظات شاملة للدروس على الموقع الإلكتروني.					
١١	أقرأ المواد التعليمية المرسلة على الموقع الإلكتروني بصوت مرتفع لمجابهة التشتت.					
١٢	أجهز أسئلتي قبل الانضمام الى المشاركة في الموقع الإلكتروني.					
١٣	أقوم بالعمل على مشكلات أخرى غير تلك المخصصة لإتقان محتوى الدرس.					
	البُعد الرابع: إدارة الوقت.	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٤	أخصص وقت دراسة أضافي للدروس على الموقع الإلكتروني لأنني أعرف أنها تتطلب الوقت.					
١٥	أضع في جدولي نفس الوقت كل يوم أو كل أسبوع لدروس الموقع الإلكتروني.					
١٦	العمل على توزيع وقت الدراسة بالتساوي على مدار اليوم بالرغم من عدم حضوري الصفوف المنتظمة.					

البُعد الخامس: البحث عن المساعدة.						
١٧	أبحث عن شخص لديه معرفة بمحتوى ومضمون الدرس لاستشارته عند الحاجة.					
١٨	أشارك مشكلاتي مع زملائي في الصف لنعرف ما الذي نواجهه والعمل على حل مشكلاتنا					
١٩	إذا لزم الأمر فإنني أقابل زملائي وجه لوجه.					
٢٠	أقوم بتلخيص دراستي على الانترنت لاختبار مدى فهمي لما تعلمته.					
البُعد السادس: التقويم الذاتي.						
٢١	أثابر على الحصول على المساعدة من معلمي عن طريق البريد الإلكتروني.					
٢٢	أسأل نفسي أسئلة عديدة عن مادة الدرس عند الدراسة على الموقع الإلكتروني.					
٢٣	أتواصل مع زملائي لأعرف مستوى أدائي في دروس على الموقع الإلكتروني.					
٢٤	أتواصل مع زملائي لأعرف ماذا تختلف دراستي عن دراستهم.					

ثانياً مقياس التواصل الإلكتروني

م	الفقرات	موا فق بشدة	موا فق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	التواصل الإلكتروني يزيد من قدرتي على إدراك دور في الحياة المعاصرة.					
٢	ساعدني التواصل الإلكتروني على معرفة الاستخدامات الايجابية للمواقع.					
٣	ساعدني التواصل الإلكتروني على معرفة أثر استخدام المواقع على البيئة الدراسية.					
٤	معرفة دور التواصل الإلكتروني في امتلاك المهارات الحياتية.					
٥	القدرة على بناء وإنشاء مدونات على مواقع الإلكترونية.					
٦	القدرة على استخدام أدوات التواصل الإلكتروني في مجالات التعليم وتبادل المعرفة.					
٧	تزيد من قدرتي على الاتصال و تبادل المعلومات مع الآخرين.					
٨	القدرة على إعداد وكتابة التقارير الفنية الناتجة عن استخدام التواصل الإلكتروني.					

٩	تزيد من قدرتي على توظيف التواصل الإلكتروني في التعلم الذاتي.					
١٠	التعرف على الجوانب القانونية والأخلاقية والسلوكية المرتبطة باستخدام التواصل الإلكتروني.					
١١	تزيد من قدرتي على تقييم أثر التواصل الإلكتروني على التعليم والنمو المهني للأفراد من خلال المشاركة وتبادل المعلومات.					
١٢	تزيد من قدرتي على فهم وإدراك دور التواصل الإلكتروني في تنمية مستوى المواطنة الصالحة في المجتمعات الحديثة.					
١٣	تزيد من قدرتي على الربط بين أكثر من موقع للتواصل الإلكتروني.					
م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٤	تزيد من معرفتي لطرق التحليل وتصميم مواقع التواصل الإلكتروني.					
١٥	القدرة على توزيع المهام وترتيب الأولويات وإنجاز المشاريع المشتركة في الوقت المحدد لها.					
١٦	يتيح للأفراد مستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المحادثات والحوارات والنقاشات.					
١٧	يتيح فرص التعلم عن بُعد عن طريق استخدام أدوات التواصل الإلكتروني.					
١٨	يسهل تبادل المعلومات والأفكار المتعلقة بالمواد التعليمية.					
١٩	يشجع على احترام القوانين والقواعد والتحلي بالأمانة العلمية.					
٢٠	ينمي المهارات والقدرات العقلية المرتبطة بكيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.					

ملحق (٢)

البرنامج

يقوم البرنامج على إنشاء المقرر والإعدادات الخاصة بمكونات البرنامج، بالإضافة إلى توزيع الصلاحيات بين المدرس والطلاب على النحو التالي:

٣. المدرس: وضع المحتوى التعليمي، تنفيذ المقررات من خلال البلاك بورد في القاعات، وضع الاختبارات وتصميمها الكترونياً، طرح المناقشات والمحادثات على الموقع الإلكتروني، بث المحاضرات وتنزيلها على الموقع الإلكتروني، متابعة البريد الإلكتروني.

٤. الطلاب: قراءة المحتوى التعليمي، المشاركة في المناقشة والمحادثات الكترونياً، مشاهدة المحاضرات من خلال الموقع، تسليم الواجبات عبر البريد الإلكتروني، الإجابة على مقاييس الدراسة إلكترونياً.

حيث يشمل هذا البرنامج على مجموعتين تجريبيتين (تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني)، ولم يشمل المجموعة الضابطة التي تم تدرسها بالطرق التقليدية. حيث يحتوى هذا البرنامج على (٧) جلسات تدريبية تتعلق بمادة مهارات الاتصال لكل مجموعة، بواقع (٧) أسابيع.

وسوف يقوم الباحث بتنفيذ البرنامج لمقرر مهارات الاتصال خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، كما قام الباحث بتحديد المجموعتين اللواتي سوف يخضعن للتعليم الإلكتروني وأثره في (تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني)، ومن ثم تم تحديد الطرق الإلكترونية المراد استخدامها في هاتين المجموعتين، وهن:

٥.نظام البلاك بورد Blackboard System.
٦.موقع الكتروني Website.
٧.البريد الإلكتروني Email.

الأسبوع الأول: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١.أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢.أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣.أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤.أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١.اعطاء الدرس الأول (مهارات الاتصال) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢.اعطاء التدريبات على هذه الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣.على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤.يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥.تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع الإلكتروني Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦.فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.

٧. يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨. التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١. المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢. تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣. المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤. تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع الثاني: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١. أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢. أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣. أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤. أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١. إعطاء الدرس الثاني (مهارات الاتصال اللفظي) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢. إعطاء التدريبات على هذه الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣. على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤. يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥. تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦. فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧. يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨. التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١. المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢. تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣. المشاركة الفعالة في المدونة Blog.

٤.تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع الثالث: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١.أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢.أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣.أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤.أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١.اعطاء الدرس الثالث (مهارات الاتصال غير اللفظي – لغة الجسد) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢.اعطاء التدريبات على هذا الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣.على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤.يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥.تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦.فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧.يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨.التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١.المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢.تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣.المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤.تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع الرابع: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١.أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢.أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣.أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤.أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١. إعطاء الدرس الرابع (مهارات الاتصال الشخصي) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢. إعطاء التدريبات على هذا الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣. على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤. يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥. تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦. فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧. يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨. التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١. المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢. تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣. المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤. تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع الخامس: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١. أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢. أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣. أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤. أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١. إعطاء الدرس الخامس (مهارات التعامل مع الأنماط الشخصية) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢. إعطاء التدريبات على هذا الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣. على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤. يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.

٥.تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦.فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧.يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨.التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١.المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢.تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣.المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤.تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع السادس: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١.أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢.أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣.أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤.أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١.اعطاء الدرس السادس (مهارات الحوار الفعال) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢.إعطاء التدريبات على هذا الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣.على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤.يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥.تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦.فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧.يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨.التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١.المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢.تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣.المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤.تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.

الأسبوع السابع: المدة: (٣) ساعات لكل مجموعة

الأهداف:

١.أن يتعرف الطلاب على أدوات التعلم الإلكتروني.
٢.أن يكون الطلاب قادرين على استخدام أدوات التعلم الكتروني المختلفة.
٣.أن يتعرف الطلاب على طرق التفاعل مع الآخرين عبر المدونة.
٤.أن يتعرف الطلاب على طرق تحميل الفيديوهات والصور عبر الموقع الإلكتروني.

سير العمل:

سيقوم الباحث في هذا الأسبوع بعمل ما يلي:

١.إعطاء الدرس السابع (مهارات الاتصال في بيئة العمل) عبر البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات التدريسية من خلال شرائح مصممة على البوربوينت Microsoft Office Power Point 2010.
٢.إعطاء التدريبات على هذا الدرس من خلال الموقع الإلكتروني Website.
٣.على الطالب زيارة الموقع وتحميل التدريبات وحلها، ثم القيام بتحميلها عبر البريد الإلكتروني Email للمدرس، مع اعطاء الطلاب وقت محدد لحل هذه التدريبات وتسليمها.
٤.يقوم المدرس بمتابعة البريد الإلكتروني Email لمعرفة وصول التدريبات من كل طالب، واعطاء التغذية الراجعة حول هذه التدريبات.
٥.تحميل الفيديوهات والصور الخاصة موضوع الدرس على الموقع Website من خلال أيقونة (الفيديو، وملفات التحميل).
٦.فتح باب النقاش على هذه التدريبات والمادة العلمية، والمادة الإضافة من فيديوهات وصور من خلال أيقونة مدونة Blog.
٧.يمكن للطالب تزويد المدرس بأي نشاط أو مادة تتعلق بالموضوع من فيديوهات وصور من خلال البريد الإلكتروني Email ليقوم المدرس بتقييمها ومعرفة مدى مناسبتها للمادة والطلاب، ومن ثم تحميلها على الموقع الإلكتروني Website.
٨.التعرف على مدى فهم الطلاب لهذا الموضوع، وسهولة أو صعوبة استخدام التعلم للمدونة والموقع الإلكتروني من خلال التغذية الراجعة التي تتم من خلال فتح الحوار والنقاش على أيقونة مدونة Blog.

التقييم:

١.المشاركة في استخدام البلاك بورد Blackboard System داخل القاعات الدراسية.
٢.تسليم الواجبات من خلال البريد الإلكتروني Email.
٣.المشاركة الفعالة في المدونة Blog.
٤.تحميل الفيديوهات والصور على الموقع الإلكتروني Website.